في التلفزيون

هل نستطيع إبعاد العنف عن أطفالنا؟

بغداد / مهند الليلي

لا ننكر جميعا ان افلام الكارتون التي تعرض من خلال الشاشة الصغيرة، هي افلام تدعو الى انتصار الخير، لكن الانتصار هنا يأتي دائما عن طريق الحروب والاشتباكات والقتلى..

والكثير من الصغار بدأوا يتخيلون انهم احد ابطال الخير واصبحوا يشاكسون ويتصرفون بعنف!! الصغيرة "حوراء" في الصف التمهيدي تقول: ان في الصف معنا اولاداً يضربون بعضهم و"يجرون" شعرنا ويسرقون منه القراصات.. عباس وباز.. تلاميذ في الابتدائية كل منهم لديه رشاشة ومسدس كتلك التي توجد في الحقيقة، وافضل برامج الستلايت لديهم هي افلام الكارتون التي تتحدث عن القتال، التي انعكست حتى على تصرفاتهم وأقوالهم.. تقول السيدة امهم.. انا ام، واعاني كثيرا من افلام الكارتون العنيفة.. ولكني يجب ان اجلس امام التلفزيون مع اولادي واشرح لهم ما يدور امامهم. فهم مثل غيرهم يتأثرون (بالعنف الطيب) الذي يشاهدونه منتصرا في النهاية.

ام عمر تقول عن ابنها الذي يبلغ الثامنة من العمر: ان عمر بدأ يتغير كثيرا عندما بدأ يشاهد باهتمام ما يعرضه التلفزيون من افلام مليئة بالقتال، والاحظ انه يعود لطبيعته عند متابعته لغيرها من الافلام.

سألت الطفل الصغير: وماذا عن الافلام الكارتونية الاخرى.. مثل توم وجيري والكابتن ماجد وباباي وغيرها (وذكرت له افلاماً خالية من العنف) فأجابني الصغير بمنتهى البراءة: (سخيفة)!!

ابو عمر يقول: نعترف جميعا ان العنف اصبح لغة العالم الذي يدعو الى انتصار الفرد على الارهاب، لكن علينا تحصين صغارنا، ولو راجعنا مراجعة متأنية لاحاديثهم ورسوماتهم واهتماماتهم نكتشف كم اثرت عليهم افلام العنف التي تحفل بها برامج الاطفال.. التي تتطابق بأي حال من الاحوال مع الواقع!!

> عمار، طفل يبلغ السادسة من عمره.. تبدو عليه دلائل الصحة الجسمية والذكاء الواضح. علاقاته كانت جيدة مع والديه.. ومع اقرانه في المدرسة، لكنه تحول الى العنف، يضرب زملاءه ويتحرك بحركات ويرد كلمات كتلك التي يشاهدها عند عرض التلفزيون لافلام الكارتون التي تتحدث عن القتال!

اللعب الخشن

وعند ذهابي لبعض المدارس الابتدائية او رياض الاطفال اراقب الصغار خلال فترات (الفرص) الاحظ لعبهم "الخشن" والعنيف حتى ولو كانوا يلعبون لعبا جماعيا مع زميلاتهم او العابا مثل كرة القدم..

لا اريد ان انظر بتشاؤم واجعل ما لاحظته (ظاهرة) صاحبت الصغار سواء في البيت ام في المدرسة، لكنه امر موجود بالفعل..

توجهت بسؤالي الى الست (رفاه حمودي عبد المجيد) مديرة مدرسة ابن الهيثم الابتدائية المختلطة حيث كانت اجابتها:

ان سني الطفولة الاولى لها اهميتها في تنشئة الطفل وخلق شخصيته كما ان الطفل خلال هذه السنوات يتعلم الكثير من الخبرات التي تساعده على النمو السليم من خلال البيئة التي يعيش فيها.. ونحن لا نريد ان يكون مجتمعنا مثل الكثير من المجتمعات التي همها الاول يكون التكالب على المادة وعدم الاحساس بالمسؤولية والتصرف بأنانية وعنف واضحين وهو ما لا نريد الوصول اليه، وانما نريد الابقاء على قيمنا وعاداتنا واخلاقنا من خلال غرس القيم والعادات النبيلة فيه، وهو ما لا يتم عن طريق التربية الاسرية حسب، انما من خلال المؤسسات التربوية والتلفزيون ايضا.

سألتها: وماذا برأيك مواصفات فترة برامج الاطفال المثالية؟ قالت:

ان تكون افلام الكارتون قريبة من بيئتنا ومناخنا وان نتجنب قصص الخوف والرعب، وان تكون ملائمة لعقل الطفل لان الملاحظ ان الكثير من الافلام يعجز الطفل عن فهمها، وان تكون مساعدة على تنمية الروح الجماعية ونبذ الانانية بالتدريج، وهذا يتحقق بعدم عرض الافلام التي تبالغ في موضوعات العنف. وتضيف الست (رفاه): كما من الضروري ملاحظة لعب الاطفال في الاسواق كونها الوسيلة التي يستخدمها الاطفال لتساعدهم على الملاحظة والتفكير: لذا يجب ان تكون بعيدة كل البعد عن الايحاء العنيف والعدوان والقسوة.

إضاءة

حكاية محيبس

عبد الزهرة المنشداوي

يقال والعهدة على الراوي انه في اواخر زمن الدولة العثمانية في بغداد شغر منصب صاحب البلدية في المدينة فلم يتقدم احد لاشغاله لعدم ضمان الراتب لهذه الوظيفة التي من مهماتها تنظيف مدينة بغداد التي كانت لا تعدو على منطقة الميدان في باب المعظم .

إضطر الوالي الى اصدار فرمان بتعيين شخص يدعى (محيبس) جيئ به غصباً من قبل الجندرمة. وفي اول ممارسة لمهامه جلس في مقدمة مقهى ومن خلفه مساعدوه وهم يلبسون لباسهم المميز. وصادف ان مر من امامه جماعة يحملون تابوتاً في طريقهم الى المقبرة فاشار اليهم بالتوقف وطلب منهم طرح التابوت ارضا وازالة غطائه وطلب شق الكفن عن وجه الميت ليراه، ففعلوا له ما اراد فما كان من محيبس الا ان ينحني ويقرب فمه من اذن الميت وراح يهمس له لفترة ليست بالقليلة، فكان ذلك مثار دهشة الحاضرين. وبعد ان انتهى من ذلك امرهم بحمله والسير في طريقهم.

تناهت هذه الحادثة الى اسماع والي بغداد فاثارت دهشته وارسل في طلب محيبس ليكشف له عن سر حديثه مع الميت وعندما حضر ووقف بين يدي الوالي سأله عما تحدث به مع الميت فاجابه : بانه قد حمل الميت رسالة يبلغها لاهل الاخرة ان لا يأسفوا ولا يحزنوا على دنيا صار فيها محيبس رئيساً للبلدية.

> حمل الميت رسالة يبلغها لاهل الاخرة ان لا يأسفوا ولا يحزنوا على دنيا صار فيها محيبس رئيساً للبلدية.

يسرا تحترف الرقص

القاهرة / وكالات

تعد الفنانة يسرا لتصوير أخر مشاهد فيلمها الجديد" ما تيجي نرقص" مع المخرجة إيناس الدغيدي و الأبطال عزت أبو عوف وتامر هجرس وهالة صدقي ، وقال مدير تصوير الفيلم محسن أحمد أن جدول التصوير تبقى فيه يومان فقط عبارة عن حفلات راقصة سيتم تصويرها في سيتي ستارز وقصر محمد علي والأوبرا حيث تظهر يسرا في شخصية محامية ناجحة تتعلم الرقص وتحترفه لتقاوم ملل الحياة ، و هو مضمون يقترب من فيلم أمريكي قام ببطولته ريتشارد جير و جنيفر لوبيز عام ٢٠٠٤ .

ومن المنتظر تصوير المشاهد المتبقية خلال النصف الثاني من شهر مارس لكن موعد العرض لم يحدد بعد .

وشددت ايناس الدغيدي موقفها تجاه الصحافة في هذا الفيلم ورفضت الاحتفال به أو الحديث المباشر عنه حتى الآن، تفاديا لموجات الهجوم التي تصاحب تصوير كل أفلامها تقريباً ، إلا أن وكالة الأنباء الألمانية نشرت مؤخراً تقريراً قالت فيه أن الفيلم الذي كان أسمه الأول "الرقصة الأخيرة" به أكثر من ٣٠ مشهداً ساخناً والمشكلة هذه المرة أن معظم تلك المشاهد

بين شابين يقومان بدور صديقين مثليي الجنس يعملان في صالة الرقص التى تتدرب فيها يسرا .

والمعروف أن شخصية الشاذ جنسياً ستعود مرة أخرى للسينما المصرية وبشكل واضح وصريح الصيف المقبل من خلال دور الممثل خالد الصاوي في فيلم "عمارة يعقوبيان" والذي يقوم فيه بدور رئيس تحرير جريدة ناطقة باللغة الفرنسية ويمارس الشذوذ الجنسي مع أحد الأشخاص قبل أن يلقى مصرعه في النهاية .

زفاف حلا شيحا

القاهرة / وكالات

أخيرا تزوجت حلا شيحة من الشاب الذي اختاره قلبها ورفضت أن تكون النجومية حاجزاً يمنعها من ممارسة حياتها العادية كفتاة تريد تكوين أسرة، عقد قران حلا في نفس يوم عيد ميلادها السادس والعشرين الموافق أيضا لتاريخ زواج والديها أحمد شيحة والسيدة نادية، وهو اليوم الأول الذي تطل فيه حلا بالحجاب الذي عادت إليه منذ شهرين تقريباً وهي المرة الثانية التي ترتدي فيها الحجاب لكنها تؤكد للمحيطين بها أنها تجربة مختلفة هذه المرة ولن تعود لتتنازل عنه سريعا كما فعلت قبل عامين .

حضر الحفل عدد قليل جدا من الصحفيين والمراسلين لسببين أولهما أن العائلة أرادت أن تكون الفرحة خاصة بها وحدها وألا تنقلب لعرض خاص لفيلم عقد قران ابنتهما الكبرى،

أما تفاصيل المناسبة نفسها فلا تحوي الكثير، حضرت عائلة العريس هانى عادل أولاً وزملاؤه في الفرقة الغنائية وسط البلد ثم حلا وهاني وعائلة شيحة ، الأب والأم، ومايا ورشا القادمتان من بيروت . بينما تأخرت هنا وزوجها فوزي العوامري حتى وقت تلاوة صيغة عقد القران. بينما لم يظهر أي فنان على الإطلاق فيما عدا هانى سلامة والذي غادر قبل الحدث لنكتشف بعدها أن عقد قران شقيقه حسام كان في نفس القاعة وأنه علم بأن فرح حلا سيتم بعد قليل بالصدفة ولم ينتظر.

الكلمات المتقاطعة

اعداد / حازم الباوي

أفقي

١-اعصار هز امريكا
٢-والدة راجيف غاندي
٣-شركة يابانية للمحركات- ينام
٤-اماديها (مبعثرة) - معاركي
٥-نضغط عليه بالاصبع- كاتب اوروبي
٦-ذات العماد(م) - نصف نركب
٧-رئيس امريكي سابق- مملكة زنوبيا (م)
٨-الالف لي (م) - المعطي (م)
٩-نتن(م)- انت بالانكليزي
١٠-نبات عطر - الاسم الثاني لبطلة فلم التايتنك
١١-مهاجم هولندا ومنشستر
١٢-فهر (مبعثرة) - بيت الاسد
١٣-احد شعراء المعلقات

عمودي

١-مدينة ضربتها امريكا بالقنبلة الذرية- ورود (م)
٢-شهر ميلادي - CAR
3-محبوب - احد الحروف الانجليزية- من المذاهب الاسلامية
٤-جمع يوم- قمة الشباب
٥-مدينة اوروبية- نصف جليل- اولادنا ابناء(م)
٦-نظر اليه - مفرد النساء- من الحروف الابجدية
٧-الكنغر (مبعثرة) - من انواع الاوبل
٨-عتلة - يا الهي- زوج(م)
٩-اداة نصب- مزك- متروك
١٠-الاسم الاخر لهولندا- طائر جميل
١١-برازيلي في بايرميونخ- شهادة المتوسطة
١٢-يدفن فيه - ضد نهار
١٣-اسم علم مؤنث(م)- صحفي مصري قتل لمعارضته الحكومة(م)

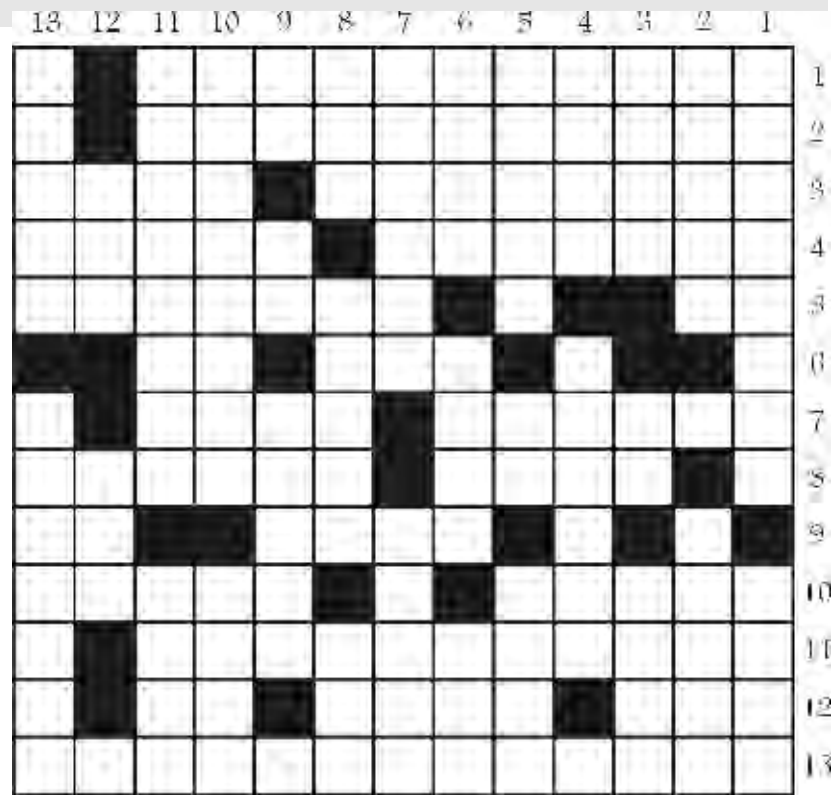

حل العدد السابق

الحمل
21اذار 20نيسان
استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في رأسك قبل الخوض في اعماقها. عاطفيا، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تخفيه.

الثور
21نيسان 20ايار
مهنيا، فترة شاقة في انتظارك ومسؤوليات جديدة توكل اليك وتزيد همومك وجهودك لما لا تسعى الى استفادة الريادة في حياتك العملية.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
لا تحاول الابتعاد عن طبيعتك الجيدة ببساطتها و رقتها. و خفف من عنادك

السرطان
21حزيران 20تموز
ستقدم على مشاريع حيث خبرتك ستدعمك على عمل متميز و ستدر عليك باستثمارات جديدة، السعادة تقف أمام بابك و حياتك الاجتماعية غنية، أحرص على أوقات نومك ونوعية غذائك.

الاسد
21تموز 20اب
نجاح في الأعمال و ستتحمل أعباء واجباتك و تطلعاتك. قد تجد نفسك مضطراً لمعالجة مشكلة تتعلق بالأقرباء.

العذراء
21اب 20ايلول
في مجال العمل تثابر حتى الوصول إلى هدفك لأنك شخص ذو طموحات كبيرة ، تحتج على مسألة عائلية ويأخذ أفراد العائلة برأيك للبدء بمشاريع جديدة.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
انت حزين هذه الايام بسبب ما حصل معك، لا تتسرع وواجه المشاكل بكل حزم وستتغلب على متاعبك قريبا. عاطفيا، علاقاتك ستزدهر قريبا وعليك الاختيار.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
حالتك النفسية إيجابية، و ستبدي استعداداً للمجازفة من أجل توسيع نطاق العمل. عاطفيا، تستعيد حياتك العائلية وتيرتها الطبيعية ويزول كل سوء تفاهم قد يكون قد ظهر بينكم.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
يقول المثل: (قل لي من تعاشر اقل لك من انت) فلا تتساءل عن الاسباب التي اضرت بسمعتك بل تخلص فورا من اصحاب السوء. عاطفيا، اجواء دافئة تعيشها مع الحبيب.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
تحتاج ان تهرب بعشيقك . ساعد أفراد العائلة بمشاكلهم الفورية بإعطائهم وقتك . الصداقات مع الغرباء سوف تكون ذات فائدة تثقيفية .

الدلو
21ك الثاني 20شباط
انت بحالة استسلام منذ مدة، افضل طريقة للدفاع عن النفس هي الهجوم. انظر الى الامام فانت تعرف الطريق جيداً وتملك السحر الكافي لتحقيق جميع الاهداف.

الحوت
21شباط 20اذار
المناسبات الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة ، تهتم بأناقتك هذه الفترة و ذلك سيكون إيجابياً على نفسيتك و شعورك بالثقة.